الخارجية الأمريكية: وفد رفيع يبدأ جولة شرق أوسطية لبحث قضايا سياسية وأمنية

وذكرت الخارجية الأمريكية في بيان على موقعها الإلكتروني أن"وفدا مشتركا يتألف من مستشار وزارة الخارجية الأمريكي ديريك شوليت ومنسق مجلس الأمن القومي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا بريت ماكغورك، وكذلك القائم بأعمال مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى جوي هود ونائب مساعد وزير الدفاع لشؤون الشرق الأوسط دانا ستترول، سوف سيجول في الشرق الأوسط في الفترة من 1 أيار/مايو إلى 7 أيار/مايو".

وأضاف البيان "سيزور الوفد أبو ظبي وعمّان والقاهرة والرياض، ويلتقي بكبار المسؤولين الحكوميين ويؤكد العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية والأمنية طويلة الأمد بين الولايات المتحدة وشركائنا الإقليميين".

وأوضح البيان أن الوفد "سيناقش في أبوظبي القضايا الإقليمية ويسعى إلى تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والإمارات، بما في ذلك من خلال التعاون لمكافحة تغير المناخ وتعزيز الطاقة النظيفة".

وفي عمّان، "سيبحث الوفد مع المسؤولين القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وتعزيز الشراكة طويلة الأمد والاستراتيجية للولايات المتحدة مع المملكة الأردنية الهاشمية، ومناقشة التقدم المستمر في أجندة الإصلاح الاقتصادي للبلاد".

وفي مصر، "يناقش الوفد في القاهرة العلاقات الثنائية والأمن الإقليمي والتعاون الاقتصادي وحقوق الإنسان".

وفي الرياض، "ستؤكد الولايات المتحدة دعمها لأمن المملكة العربية السعودية وتناقش الدبلوماسية الجارية للتوصل إلى حل تفاوضي سلمي للصراع اليمني".

وأضاف البيان "سيناقش الوفد في السعودية أيضا ملف حقوق الإنسان وجهود المملكة العربية السعودية لتحديث وتنويع اقتصادها والتعاون المناخي بيننا".

هذا وبحسب تحليل لقناة "الحرة" الأمريكية فإن زيارة الوفد الأمريكي إلى الشرق الأوسط تأتي بهدف حماية المصالح واحتواء إيران.

وأوضحت القناة في تحليلها أن الزيارة تأتي سعيا من الإدارة الأميركية الجديدة لطمأنة الحلفاء وتهدئة الخلافات حول المحادثات الجارية للاتفاق النووي والتي قد تمهد إلى رفع جزئي للعقوبات عن إيران مقابل كبح الأنشطة النووية.

وأشارت إلى أن الزيارة تهدف أيضا إلى طمأنة دول الخليج حيال المظلة الدفاعية الأمريكية، وباستمرار الحضور الدفاعي والبحري في مياه الخليج لردع إيران، والموافقة على بيع طائرات أف-35 للإمارات، إضافة إلى تثبيت موقع واشنطن كشريك دفاعي أول لهذه الدول بما في ذلك مصر، وضمان استمرار ذلك مع دخول كل من الصين وروسيا السوق الدفاعي لهذه الدول.

ولفتت القناة أيضا إلى أن زيارة الوفد الأمريكي تأتي أيضا على وقع انسحاب الناتو وواشنطن من أفغانستان وإعادة رسم الوجود الأمريكي في شرق آسيا، وفي هذا الإطار تأتي محورية الدول الخليجية كنقطة تواجد لواشنطن.

المصدر: سبوتنيك